

الرئيس يستقبل رموز النوبة



الاثنين 4 مارس 2013 12:03 م

نافذة مصر

استقبل السيد الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية اليوم بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة وفداً ضم عدداً من رموز أهالي النوبة، وذلك فى إطار حرص سيادته على التواصل المستمر مع أبناء الوطن[]

وقد عبّر أعضاء الوفد عن حالة التهميش والظلم التى عانى منها أهالي النوبة طوال السنوات الماضية، خاصة فى ظل النظام السابق، داعين السيد الرئيس إلى رفع هذا الظلم عنهم وإنصافهم من خلال إعادة حقوقهم المسلوقة، وفى مقدمتها توطين الأهالي المُهجّرين، وتطوير وإعمار قرى النوبة ومدها بالمرافق والخدمات اللازمة، وكذلك تمكين المرأة النوبية من المشاركة فى الحياة السياسية، وتخصيص مساحة فى الإعلام المصري تعكس الصورة الحقيقية عن النوبة[]

وتقدم الوفد بعددٍ من المطالب من بينها إصدار قانونيّن الأول حول التوطين، والثاني بشأن تحقيق التنمية الشاملة فى النوبة، مع حث الحكومة فى هذا السياق على أهمية الاستفادة من الإمكانيات المُتوافرة فى النوبة، والمُتمثلة فى ما تزخر به من موارد بشرية وثروات طبيعية، وقدرات زراعية وسياحية هائلة[]

وقد استمع السيد الرئيس باهتمام لكافة المطالب، ووعد بالعمل على تليبيتها، مؤكداً أن النوبة، إلى جانب أهميتها التاريخية، فإنها جزء أصيلٌ من النسيج الوطني لمصر، وأن مصر تستمد ثراءها من تنوعها الثقافي والبشري، والذى تُعد النوبة وأهلها أحد روافده الأساسية[]

ووعد السيد الرئيس أيضاً أثناء اللقاء بتوجيه الحكومة بسرعة إحالة المشروعات المقترحة الخاصين بقانوني "التوطين"، و"التنمية الشاملة للنوبة" إلى مجلس الشورى لمناقشتها، وتعهد سيادته بمتابعة الأمر شخصياً[] كما وعد السيد الرئيس بقيامه عقب اللقاء مباشرةً بتوجيه كل من وزيريّ الصحة، والري واستصلاح الأراضي لتطوير منظومة الري فى منطقة النوبة، وإعادة تأهيل وتجهيز المستشفيات بالمنطقة بالمعدات وإمدادها بالتخصصات الطبية اللازمة[]

ووجه السيد الرئيس كذلك بتشكيل لجنة مُصغرة من أهالي النوبة للتواصل مع مؤسسة الرئاسة لمتابعة تنفيذ مطالبهم، والاستفادة من الكفاءات البشرية من أبناء النوبة لوضع تصور شامل للنهوض بالخطط التنموية فى النوبة[]